

# الإشارات الضوئية.. ديكور أم ثقافة مرورية؟



تحقيق /وائل علي

"الإشارة" هي المنظم الثاني لحركة السير في الجولات بعد المرور والمسئولة الرئيسية في ذلك أثناء غيابه هذا ما يحصل إذا كانت في كامل قواها.. أما إذا أكل الدهر عليها وشرب وصارت ذكرى لأضواء نظمت حركة السير في السابق فالأمر هنا مغاير تماما وقد نعود به إلى الإهمال وعدم الاكتراث من قبل الجهات المختصة...

أما بالنسبة للسائق فقد بات لا يؤمن بهذه الثقافة وأصبحت العشوائية في الجولات وتحت الجسور منظرا مألوف في شوارع العاصمة (ما إن يغيب رجل المرور لدقائق) والسبب غياب ثقافة الالتزام بقوانين المرور والحالة المرورية التي تعيشها تلك الإشارات وضعف أضواؤها في النهار إن وجدت... إشارات معطلة وسائقون يشكون حالها.. نتابع في هذا التحقيق ماذا يجري

إشارات المرور عن أي إشارات تتحدث هكذا بدأ ماجد العاصري / موظف علاقات عامة في شركة يو اس كو حديثة ثم أضاف (أنا لا أشاهد إشارات المرور إلا في بعض الجولات داخل العاصمة وإن وجدت فلا أحد يلتزم بها حتى المرور نفسه هذه هي الحقيقة المؤسفة أما باقي الجولات فإن الإشارات لا تعمل والبعض الآخر ينشر فيها الغسيل وهناك أعمدة لأضواء المرور يستخدمها البعض لتعليق الإعلانات التجارية لتتحول بعدها إلى عمود للإعلان، وتابع: لا أدري حقيقة ما السبب وراء كل ذلك فكل ما أعلمه في الوقت الحاضر أن إشارات المرور تعاني من الإهمال وعدم الاكتراث سواء من قبل السائق أو من قبل الجهات المختصة من حيث صيانة هذه الأضواء أو ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الالتزام بقوانين وإشارات المرور.

(إهمال جماعي)

سمير مشورة /سائق تاكسي قال بعد أن ضحك قليلا حين سألته عن إشارات المرور نسيت أن هناك شيئا موجودا في الواقع يدعى إشارة مرور وذلك بكل بساطة يعود إلى أن غالبية الجولات لا توجد فيها ما تبحث عنه وحتى وإن افترضنا أنها موجودة فمن سيلتزم بها ما دام المرور نفسه لا يلتزم بها فهي كما يقولون (مغني جنب أصنج) فأوقات كثيرة تكون الإشارة حمراء والمرور يشير لنا بالحركة والعكس.

وتساءل مشورة لا أدري لما تهتمش تلك الإشارات من قبل رجل المرور والسائق نفسه وأتعجب في نفس الوقت عن سبب تركها بهذا الحال من قبل الجهات المختصة وفي الأخير يعود كل الضرر على رأس السائقين وأضاف: لقد تعودنا على إشارات يد المرور ونحن يغيب لدقائق عن الجولة الجميع يحاول المرور بطريقته العشوائية مما يتسبب بزحمة تستمر وقتا طويلا حتى يطل على الجولة رجل المرور.



**شرطة السير: نقوم بدور الإشارات الضوئية والسبب عدم التزام السائقين بها**

(إعاقة الحركة)

تشغيل أضواء الإشارة قد يعيق حركة السير في كثير من الأحيان هكذا فسر منير الحوباني رجل مرور بجولة الثلاثين سبب عدم الاهتمام بإشارات المرور وصيانتها وأضاف قائلا: في الجولة الواحدة كما تعلم أربعة خطوط وكثيرا ما تكون أحداها مزدحمة للغاية وأخرى لا يتواجد فيها سوى بعض من السيارات وهنا تكمن المشكلة بإشارات المرور مؤقتة بتوقيت واحد وإذا ما تم الاعتماد عليها فإن الخطوط ستتم بكل سهولة وأخرى ستعرقل وتنتظر طويلا لذا فأنا أقوم بهذا الدور واهتم بتنسيق الأمر بعدالة لمرور السيارات في الجولة

**مكتب الأشغال: شحة الامكانيات تحول دون إجراء الصيانة**

التي أعمل فيها بحيث لا يتعرقل أحد الخطوط بشكل يزعج السائقين.

لكنه استدرك بالقول هذا لا يعني أن إشارات المرور غير مهمة فهي فعلا كذلك إذا كان المواطن يمتلك ثقافة احترام قوانينها فإن ذلك سيعود بالإيجاب على الجميع ومن ضمنهم أنا فكثيرا هي المرات التي أريد الذهاب لشراء ماء أو لدخول دورة المياه ولكني لا أستطيع فإذا ذهبت لفعل ذلك فأني سأعود والسيارات متداخلة فيما بينها وحينها أحتاج لجهد كبير لإعادة تنظيم حركة السير.

(جهود مضاعفة)

رجل المرور يبذل جهداً مضاعفاً يشكر

**سائقون: بعض الإشارات تعمل والأخرى معطلة.. ورجل المرور لا يلتزم بها**

يثقل كاهل المرور ويجعل عمله صعباً. ودعا السائقين إلى الإغلاء من قيمة النظام وأن يلتزموا بقوانين السير حينها ستسهل مهمتنا ومهمة رجل المرور (ضعف الامكانيات)

المهندسة هيفاء فيصل سعيد مكتب الأشغال بأمانة العاصمة تفيد قائلة: نحن نتوجه صوب الإشارات التي تعطلت فور إبلاغنا مباشرة ونقوم بإصلاحها إذا كان بإمكاننا فبعض الإشارات المرورية تتعرض لتلف بسيط هنا يمكننا تدارك الموقف ولكن هناك إشارات قد أعطيت للتغيير ولكن ضعف الامكانيات المادية هو ما يحول بيننا وبين تغييرها بأخرى جديدة وأكدت على أنه وليست الإشارات التي في الجولات وحدها من تعاني التلف فإشارات الجسور هي الأخرى تتعرض للكسر من قبل الناقلات العملاقة وهذا لا يعني أننا لا نهتم بأمر تلك الإشارات فهي مهمة للغاية وللأسف الشديد فإن غياب الثقافة المرورية لدى المواطن سبب آخر في بروز العشوائية في الجولات التي تعمل فيها الإشارات ويغيب عنها رجل المرور حتى لوقت قصير.

تصوير /مراد مبروك

## جمرك ميناء الحديدة يضبط أجهزة اتصالات لاسلكية محظور استيرادها



صناعات /سبأ  
تمكنت السلطات الجمركية بميناء الحديدة من ضبط ثمانين قطعة أجهزة اتصالات لاسلكية نوع هوكي نوكي محظور استيرادها إلا بموافقة أمنية مسبقة من الجهات ذات العلاقة.

وأوضح مدير عام جمرك ميناء الحديدة عبدالله حبيب لـ (سبأ) أن تلك الأجهزة كانت ضمن حاوية خردوات قادمة من الصين وأنه وخلال الكشف على شحنة الحاوية تبين لرجال الجمرك وجود مواد مغايرة لمستندات الحاوية وللمعلومات التي تضمنتها البيان الجمركي.

وأشار حبيب إلى أنه تم التحفظ على تلك الكمية من أجهزة الاتصالات اللاسلكية تجهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالها...مشيدا بيقظة رجال الجمرك في مختلف المواقع الجمركية وحسبهم العالي الذي أسهم ويسهم دائما في حماية الوطن والمجتمع من دخول أي مواد خطيرة أو محظورة.

ولفت مدير عام جمرك ميناء الحديدة إلى أن الجمرك حقق قفزا نوعية في مستوى الأداء مما جعله من أكبر الدوائر الجمركية في اليمن التي تشهد حراكا اقتصاديا وتجاريا مقارنة بالموانئ والدوائر الجمركية الأخرى في بلادنا.

وأضاف: كما أن لدينا نظامين آليين آخرين هما نظام شاشة المراقبة ونظام مراقبة سير البينات الجمركية واللذان لهما أهمية بالغة في تسير العمل الجمركي... لافتا إلى أن نظام مراقبة سير البينات الجمركية حد كثيرا من الشكاوى والبلغات التي كان يتقدم بها بعض المستوردين حول فقدان أو اختفاء بيناتهم الجمركية عند نقله من إدارة إلى إدارة جمركية أخرى.

وتمن مدير عام جمرك ميناء الحديدة عبدالله حبيب دعم قيادتي وزارة المالية ومصصلحة الجمارك لمختلف التوجهات والرؤى التي يتم طرحها بهدف الارتقاء بمستوى العمل والخدمات في جمرك ميناء الحديدة.

## إدماج 20 طالبا من فئة الصم والبكم بالتعليم الأساسي بمحافظة أبين

أبين/سبأ  
أقيم أمس بمدرسة الوحدة للتعليم الأساسي بمدينة زنجبار بمحافظة أبين حفل خطابي بمناسبة إدماج عشرين طالبا من فئة الصم والبكم بالتعليم الأساسي.

وفي كلمة له بالمناسبة أشار محافظ أبين جمال ناصر العاقل إلى الأهمية التي تمثلها إدماج هذه الفئة من الصم والبكم المحرومة من الرعاية والاهتمام خصوصا في التعليم.. مؤكدا أن الخطوة اليوم تعد لبنة في لبنات فتح الطريق أمام الطلاب والشباب من الصم والبكم للاستفادة من الفرص المتاحة.

ولفت إلى أن قيادة المحافظة تسعى لفتح مركز توفير فيه كل الامكانيات من برامج تعليمية وأدوات سمعية لمساعدة هذه الفئة على شق طريقها في الحياة والاندماج الكامل في مناحي الحياة باعتبارها فئة كبيرة.

من جانبه أشار مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل وضاح احمد حماص إلى الجهود الجارية للاهتمام بشكل عام بالمعاقين ومنهم فئة الصم والبكم.. معتبرا دمج الصم والبكم في التعليم خطوة في طريق الألف ميل.

فيما أشاد مدير جمعية الصم والبكم محمد عبد الله طالب بهذه الخطوة الإنسانية من قبل المحافظ لدعم أنشطة الصم والبكم.. لافتا إلى إعطاء المزيد من الجهد لاستيعاب الطلاب المعاقين من جميع مديريات المحافظة.

من جانب آخر ناقش اجتماع مشترك في محافظة أبين ضم المحافظ جمال ناصر العاقل، ومدير عام الإنشاءات بالمؤسسة العامة للاتصالات صالح الصبري، عددا من المواضيع المتعلقة بوضع الاتصالات وإعادة خدمة الهاتف الثابت بالمحافظة.

وفي اللقاء استعرض المحافظ العاقل حجم الدمار الكبير الذي تعرض له قطاع الاتصالات في المحافظة جراء مواجهة قوات الجيش والأمن واللجان الشعبية للعصابات الإرهابية من تنظيم القاعدة.. مؤكدا ضرورة سرعة انجاز الأعمال المتعلقة بعودة خدمة الهاتف الأرضي.

من جانبه أكد مدير قطاع الإنشاءات أن الجهود جارية على أعلى المستويات لإنجاز إعادة خدمة الهاتف الأرضي والذي تعرضت كابلاته للتدمير بالكامل.

هذا وقد قام العاقل والصبري بتفقد العمل الجاري في سنتال زنجبار ووجها بسرعة إنجاز كل الأعمال الإنشائية والهندسية وإعادة الاتصالات في أبين إلى سابق عهدها.

## محافظ تعز يؤكد ضرورة تضافر جهود الجميع لمكافحة التهريب



تعز/سبأ  
أكد محافظ تعز شوقي أحمد هائل على ضرورة تضافر جهود الجميع لمكافحة التهريب باعتبارها مسؤولية مجتمعية ووطنية.

وأكد محافظ تعز خلال لقائه مسؤولي وأبناء مديريات الساحل واللجنة الأمنية أن ظاهرة التهريب تضر بحياة المواطنين وتؤثر باقتصاد الوطني.. معبرا عن تفهمه للأوضاع المعيشية الصعبة لأبناء مديريات الساحل.

وقال: "لقد تم رفع رسالة للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي حول توفير الاحتياجات الضرورية لأبناء مديريات ساحل تعز وأهمها توفير قوارب صيد مع معداتها وتجهيزاتها وتوفير الوظائف للشباب من خريجي الثانوية العامة وتنشيط السياحة".

وأضاف: "إن إيجاد فرص عمل بديلة لأعمال التهريب التي يقوم بها قلة قليلة من أبناء مديريات الساحل ستكون من اهتمامات

تعز/سبأ  
السلطة المحلية بتعز".

من جانبه أكد قائد محور تعز العميد ركن علي مسعود حسين أهمية تشجيع التجار من أبناء الساحل لإدخال بضائعهم عبر ميناء المخا على أن تقوم أجهزة الجمارك والضرائب بالتنسيق مع السلطة المحلية والجهات المعنية بمراجعة ظروفهم وتخفيض عملية الضرائب والجمارك لبضائعهم.

فيما عبر مسؤولو ميناء المخا والجمارك والزراعة واللواء 35 وقطاع المخا عن سعادتهم في انحسار

محمد عبدالله عثمان.